

أعضاء البيان

@ 436 @ تَعْدِلُواْ ۖ اَعْدِلُواْ هُوَ اَقْرَبُ لِمَلَّتْ قَوَايِ { ، وقوله : { اِنْ
اللّٰهَ يَأْمُرُكُمْ اَنْ تُوْدُّواْ الْاِحْمَانَ اِلٰى اَهْلِيْهَا وَاِذَا حَكَمْتُمْ
بَيْنَ النَّاسِ اَنْ تَحْكُمُوْا بِالْعَدْلِ اِنَّ اللّٰهَ رَعِيْمٌ يَّعِظُكُمْ بِهٖ
} .

ومن الآيات التي أمر فيها بالإحسان قوله تعالى : { وَلَا تُلَاقُوا بِأَيِّدِكُمْ إِلَى
التَّهْلُكَةِ وَأَاحْسِنُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ } ، وقوله : {
وَبِالْوَدَّيْنِ إِحْسَانًا } ، وقوله : { وَأَاحْسِنْ كَمَا آأَاحْسَنَ اللَّهُ }
إِلَيْكَ وَلَا تَدْغِ الْفَسَادَ فِي الْأَرْضِ } ، وقوله : { وَقُولُوا لِلنَّاسِ
حُسْنًا } وقوله : { مَا عَلَي الْمُحْسِنِينَ مِنْ سَبِيلٍ } . .

ومن الآيات التي أمر فيها بإيتاء ذي القربى قوله تعالى : { فَأَتِ ذَا الْقُرْبَىٰ حَقَّهُ وَالْمِسْكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ ذَلِكَ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ } ، وقوله { وَأَتِ ذَا الْقُرْبَىٰ حَقَّهُ وَالْمِسْكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَلَا تَبْذُرْهُ تَبْذِيرًا } وقوله : { وَأَتِ الْمَالَ عَلَىٰ حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَىٰ } ، وقوله : { وَأَوْ إِطْعَامٌ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ يَتَرْتِمًا ذَا مَقْرَبَةٍ } ، إلى غير ذلك من الآيات .

ومن الآيات التي نهى فيها عن الفحشاء والمنكر والبغى قوله : { وَلَا تَقْرَبُوا
الْفَوَاحِشَ مِمَّا طَهَّرَ مِنْهَا وَمِمَّا بَطَّنَ } ، وقوله : { قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ
رَبِّيَ الْفَوَاحِشَ مِمَّا طَهَّرَ مِنْهَا وَمِمَّا بَطَّنَ وَالْإِثْمَ وَالْبَغْيَ بِغَيْرِ
الْحَقِّ } ، وقوله : { وَذَرُّوا طَاهِرَ الْإِثْمِ وَبَاطِلِنَاهُ إِنَّ السَّذِينَ
يَكْسِبُونَ الْإِثْمَ سَيُجْزَوْنَ بِمَا كَانُوا يَقْتَرِفُونَ } والمنكر وإن لم يصرح
باسمه في هذه الآيات ، فهو داخل فيها . .

ومن الآيات التي جمع فيها بين الأمر بالعدل والتفضل بالإحسان قوله : { وَإِنْ
عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُواْ بِمِثْلِ مَا عُوْقِبْتُمْ بِهِ } فهذا عدل ، ثم دعا إلى
الإحسان بقوله : { وَلَئِنْ صَبَرْتُمْ لَهُوَ خَيْرٌ لِّلصَّابِرِينَ } وقوله {
وَجَزَاءُ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِّثْلُهَا } فهذا عدل . ثم دعا إلى الإحسان بقوله {
فَمَنْ عَفَا وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ } . .

وقوله : { وَالْجُرُوحَ قِصَاصٌ } فهذا عدل . ثم دعا إلى الإحسان بقوله { فَامَنَ

تَصَدَّقَ بِهِ فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَّهُ { ، وقوله { وَلَمَنْ انْتَصَرَ بَعْدَ
ظُلْمِهِ فَأُوْلَئِكَ مَا